

## طرق طلاب الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج آتشيه الجنوبية في اكتساب المفردات العربية

Ahkamul Hamdi<sup>1</sup>, Wagiman Manik<sup>2</sup>, Fian Triyadi<sup>3</sup>  
<sup>123</sup>STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: hamdiahkam@gmail.com

### Histori Naskah

Diserahkan:  
28-10-2023

Direvisi:  
03-11-2023

Diterima:  
04-11-2023

### مستخلص

أسئلة البحث ما هي طريقة طلاب الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج آتشيه الجنوبية في اكتساب المفردات العربية؟ ما هي مشكلة طلاب الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج آتشيه الجنوبية عند اكتساب المفردات العربية؟ كيف تقييم طلاب الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج آتشيه الجنوبية في فهم المفردات العربية؟ والمنهج المستخدم هو البحث الميداني الكيف بالنوع وصفي، وأما جمع البيانات في هذا البحث على سبيل الملاحظ، المقابلة، والوثائق. والنتيجة من هذا البحث هي الطريقة التي استخدمها المدرس في اكتساب المفردات العربية في الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي هي طريقة المباشرة، وطريقة القواعد والترجمة، وطريقة الحفظ، مشكلة الطلاب عند اكتساب المفردات العربية بالمعهد الإسلامي المنجي هي الطلاب أقل تركيزاً في الأنشطة الحفظ المفردات، يصعب عليهم أن يحفظون المفردات الطويلة والغريبة التي لم يسمعوها، تقييم المفردات العربية بالمعهد الإسلامي المنجي هو الاختبار النهائي، يقوم مرتان في السنة.

الكلمة الأساسية :

المفردات، الطريقة، التقييم

Corresponding  
Author

: Ahkamul Hamdi, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, Indonesia. 20362, e-mail: hamdiahkam@gmail.com

## مقدمة

اللغة العربية لها دور مهم خاصة للمسلمين. لأن اللغة العربية هي علم مقوّي علوم الدين وعلوم أخرى. اللغة العربية من الدروس المهمة في إندونيسيا. ولغة العربية لها عناصر التي يجب تعلمها وإتقانها وهي المفردات.

المفردات هي من أهم عناصر اللغة ويميل بعض اللغويين إلى اعتبارها العنصر الأهم في اللغة، و المراد أن المفردات أحوال رئيسية التي تؤدي لفهم معنى الجملة في موقف الاتصال أو في فهم النص و القرائ.<sup>1</sup>

اختار الباحث المعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج أتشيه الجنوبية في المرحلة المتوسطة لموقع البحث لأن الباحث وجد أن بعض طلاب المعهد يضعفون في اللغة العربية، ومن المشاكل التي وجدها الباحث هي قلة تطبيق الكلام بالعربية وعدم المادة الخاصة لتدريس المفردات مع أن المفردات عندهم كثيرة. فلذلك يحصل الطلاب على الكثير من المفردات ليس من خلال تدريس اللغة العربية في الفصل ولكن يكتسب الطلاب على المفردات من المدرس خارج فصل، بحيث اكتساب الطلاب على الكثير من المفردات. وبناء على ما سبق فأراد الباحث أن يبحث كيف طريقة الطلاب الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج أتشيه الجنوبية في اكتساب المفردات العربية.

سبقت عدد الدراسات التي ترتبط بهذا البحث. الدراسات السابقة تساعد الباحث لمقارنة ولاتبعاد التقليد عن كتابة علمية أخرى. والدراسة السابقة المختارة هي البحث الذي قامت به نندي تريوحيوني بموضوع "العلاقة بين الأنشطة اللغوية واكتساب المفردات العربية في معهد الجمعية الإسلامية تانجراڠ" في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة جاكرتا الحكومية سنة 2016. ودلت نتيجة هذا البحث على أن هناك علاقة بين الأنشطة اللغوية واكتساب المفردات العربية.

الفرق بين بحثها وهذا البحث هو في موضوع البحث، ونوع البحث، ومكان البحث، موضوع البحث، ونوع بحثها هو بحث علاقي. والمشابهة بينهما هي في اكتساب المفردات العربية. والأهداف من هذا البحث هي لمعرفة طريقة اكتساب المفردات في الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج أتشيه الجنوبية، ولمعرفة مشكلات الطلاب عند اكتساب المفردات العربية، ولمعرفة طريقة تقييم اكتساب المفردات لدى الطلاب.

## منهج البحث

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج الكيفي النوع الوصفي، وهو البحث الذي يسعى لوصف حل المشكلات بالاعتماد على البيانات. وأما جمع البيانات في هذا البحث على سبيل الملاحظ، والمقابلة، والوثائق. وكان مكان البحث في الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج أتشيه الجنوبية. والبحث سيبدأ في شهر يناير - أبريل 2022 م. أدوات البحث التي استخدمها الباحث لحصول على البيانات هي:

## أ) الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعاملته حيث نجمع خبرتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.<sup>2</sup>

## ب) المقابلة

المقابلة هي جلسة أسئلة وأجوبة بين طرفين، أي القائم بإجراء المقابلة والشخص المرجعي، للحصول على بيانات أو معلومات أو آراء حول شيء ما. ويتم إجراء المقابلة بالأسئلة المتعلقة باكتساب

<sup>1</sup> كمال إبراهيم بدري و عبدالله حاتم، طريقة تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1995)، ص. 10.

<sup>2</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلم مفهومه، أدواته، وأساليبه، (القاهرة: دار الفكر المعاصر، 1984م)، ص 149.

المفردات التي كتبها الباحث. وطرح الباحث الأسئلة لثلاثة طلاب ومدرس اللغة العربية ومدير المعهد، لأن عملية اكتساب المفردات تدور حولهم.

(ت) الوثائق

الوثائق هو الوسيلة لجمع البيانات التي تولد سجلات مهمة تتعلق بالمشكلة قيد الدراسة، حتى أنها سوف تحصل على بيانات كاملة. وتستخدم هذه الطريقة لجمع البيانات المتاحة بالفعل في سجلات الوثائق.<sup>3</sup>

وتحليل هذه البيانات يكون على طريقة ميلس وحوبيرمان. وهذه الطريقة على ثلاثة مراحل وهي:

1. تقليل البيانات : في هذه المرحلة يقوم الباحث بعملية الانتقاء وهو تفريق البيانات حسب التركيز في البحث

2. اعداد البيانات : غالبا البيانات حصلها الباحث كثيرة، ولا يمكن عرضها جميعا، ولذلك في هذه المرحلة يقوم الباحث بعملية ترتيب البيانات وتفريقها حتى تجيب أسئلة البحث

3. أخذ النتيجة : هذه هي المرحلة الأخيرة في تحليل البيانات، بعد أن تم انتقاء البيانات وترتيبها ثم يفتش الباحث صحتها. وبعد ذلك يمكن الباحث أخذ النتيجة بشكل الوصفي.<sup>4</sup>

### نتائج البحث

وتحليل البيانات من هذا البحث على سبيل المقابلة والملاحظة المباشرة مع رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية والطلاب فتكون على ثلاثة أمور وهي لمعرفة طريقة اكتساب المفردات العربية في الصف الثاني المتوسط، لمعرفة مشكلات الطلاب عند اكتساب المفردات العربية في الصف الثاني المتوسط، لمعرفة تقييم المفردات في الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج آتشيه الجنوبية. والباحث يكتب كما يلي:

#### (أ) ما هي طريقة طلاب في اكتساب المفردات.

طريقة اكتساب المفردات العربية بالمعهد الإسلامي المنجي تتكون على ثلاث طرق، طريقة الأولى هي الطريقة المباشرة. وهذه الطريقة استخدمها المدرس في أثناء تدريس اللغة العربية وهي بداية الدرس. وتشجيع الطلاب على تعلم اللغة العربية، وبيان الدرس، مناقشة الدرس بين المدرس والطلاب، والآخر اختتم الدرس. هذه الطريقة استخدمها في أول الدرس، المدرس يتكلم بالعربية عند التفاعل مع الطلاب إذا كان الطلاب لا يفهمون بعض المفردات عادة يشير المعلم مباشرة إلى الشيء الذي يريد معناه الموجودة حول الفصل أو حول المدرسة. إذا كان الطالب لا يفهم كلام المعلم إطلاقا لأن المفردة صعبة بالنسبة له ثم يعطي المدرس معنى المفردات مباشرة.

وبهذه الطريقة يحصل الطلاب على مفردة جديدة الذين لم يعرفوها من قبل، وبهذه الطريقة أيضا يمكن للطلاب فهم ما يتحدث عنه المدرس دون إخبار عن معنى المفردات لطلاب حتى يحصلوا على المفردات ويفهموا بدون ترجمة بلغة الأم. لكن هذه الطريقة لا يستخدمها المدرس إلا قليلا فقط في بداية التعليم ثم تغيرت بعد ذلك إلى اللغة الإندونيسية لأن الطلاب لا يفهمون اللغة العربية إلا قليلا وقلّة معرفتهم على المفردات.<sup>5</sup>

الطريقة الثانية هي طريقة القواعد و الترجمة. التعليم باستخدام هذه الطريقة يتعلق أكثر بأنشطة القراءة والترجمة، أما المفردات التي يحصل عليها الطلاب فهي المفردات التي تأتي من نص القراءة يطلب المدرس من الطلاب قراءة النص الذي يدرسونه ثم يأخذ المدرس المفردات الغريبة الذين لا يعلموها الطلاب من النص ويكتب كل المفردات على السبورة مع معناها والطلاب يكتبون ويحفظون تلك المفردات.<sup>6</sup>

<sup>3</sup> Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), h. 158.

<sup>4</sup> Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, ( CV. Syakir Media Press, 2021), h. 162-161

<sup>5</sup> الملاحظة، لبوهن حاج، 9 مارس 2022 م

<sup>6</sup> محاضر بن سفري، مقابلة بالمعهد الإسلامي المنجي، لبوهن حاج، 7 مارس 2022م

بطريقة مثل هذه يحصل الطلاب على الكثير من المفردات الجديدة في الفصل وبعد معرفة المفردات التي كتبها ويطلب المدرس منهم فهم النص وترجمته، وفي الدرس التالي يسألون مرة أخرى عن المفردات التي حصلوا عليها في الدرس السابق ومنهم من يعلم منهم من ينسى يذكره المدرس مرة أخرى. والغرض من تطبيق هذه الطريقة بالإضافة إلى الحصول على المفردات الجديدة، يمكن للطلاب أيضا ترجمة النصوص التي يدرسونها.

الطريقة الثالثة في اكتساب المفردات وهي الحفظ. قال مدرس اللغة العربية إن الطلاب يحصلون على الكثير من المفردات عندما يكونون في السكن، المقصود بالحفظ هنا هو كل الطلاب يكلفون بحفظ المفردات في كل يوم إلا يوم الأحد وعدد المفردات التي يجب على كل الطلاب أن يحفظها هي عشر مفردات إذا كان أكثر من ذلك فلا بأس به بل أفضل.<sup>7</sup>

طريقة الحفظ لا بد من تنظيم الوقت واهتمام دقيق من قسم اللغة أو المدرس لأن رغبة الطلاب في حفظ المفردات قد يكون قليل إذا كانت الاستراتيجية غير جميلة، لاسيما الطلاب المتوسطة يحتاج إلى الصبر من المدرس عند نشاط المفردات لذلك المدرس لا بد له الأسلوب المختلفة، و الإستراتيجية المتنوعة. الطريقة التي ذكرها الباحث هي الطريقة التي يستخدمها المدرس في الفصل الثاني المتوسط بمعهد المنجي. قال أحد طلاب الصف الثاني أن الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية سهلة لفهم، غير مملة، وجعل الطلاب نشيطين، السؤال والجواب بين المدرس والطلاب.<sup>8</sup>

### (ب) ما هي المشكلة التي يواجهها طلاب عند اكتساب المفردات العربية.

عملية اكتساب المفردات قد يكون لا تسير جيدا. قال مدرس اللغة العربية المشكلات أو العوائق الموجودة عند طلاب وهي:

1. الطلاب قلة تركيز في أنشطة حفظ المفردات، هم يحفظون المفردات لكن دون تركيز وهذا يبطأ عملية تسميع المفردات.
2. يشعر الطلاب بملل في حفظ المفردات الجديدة حتى لا يصل بعض الطلاب إلى الهدف المحدد.
3. قلة الدافع في تعلم اللغة العربية
4. وجود الصعوبة في حفظ المفردات
5. قال أحد الطلاب الصف الثاني المشكلة هي عند حفظ المفردات الطويلة يصعب عليهم، ثم المفردات الغريبة التي نادر أن يسمعا يصعب عليهم حفظها.<sup>9</sup>
6. الطلاب لا يتكلمون باللغة العربية في السكن، لذلك نادر ما يسمعون المفردات بينهم. رأى الباحث أن في اكتساب المفردات في السكن يكون أقل فاعلية لأنه وقت حفظ المفردات ثلاثون دقيقة فقط لحفظ ولتسميع المفردات، و في الأخير يجعل الجملة المفيدة من المفردات. المشكلة ليست تأتي من الطلاب فقط، أحيانا المشكلة في اكتساب المفردات يأتي من المدرس مثل:
  1. يحيل المدرس إلى الطلاب عند إعطاء المفردات لذلك لا يعمل جيدا لأنهم أقل جدية في المشاركة في هذه الأنشطة لأن المشرف ليس المدرس.
  2. يطلب المدرس من الطلاب حفظ المفردات مباشرة في الكتاب دون قراءة المفردات أمامهم فيحدث خطأ في نطق المفردات
  3. في الحياة اليومية في المعهد نادرا ما يستخدم المدرس كلام باللغة العربية مع طلابه حتى ينسى الطلاب المفردات المفحوظة بسهولة حتى المفردات الشائعة.<sup>10</sup>

<sup>7</sup> محاضر بن سفري، مقابلة بالمعهد الإسلامي المنجي، لبوهن حاج، 7 مارس 2022م

<sup>8</sup> محمد الحنيف بن سالف، مقابلة بالمعهد الإسلامي المنجي، لبوهن حاج، 7 مارس 2022م

<sup>9</sup> محمد الحنيف بن سالف، مقابلة بالمعهد الإسلامي المنجي، لبوهن حاج، 7 مارس 2022م

<sup>10</sup> الملاحظة بالمعهد الإسلامي المنجي، لبوهن حاج، 9 مارس 2022 م

### ت) كيف تقييم طلاب في فهم المفردات العربية

قال مدرس اللغة العربية، كان تقييم الطلاب في فهم المفردات بطريقة الاختبار التحريري، كان التقييم يكون مرة واحدة في الشهر لجميع الطلاب والطالبات. أما شكل أسئلة اختبار المفردات التي يتم إجراؤها هي ترجمة مفردات العربية إلى مفردات الإندونيسية وكذلك ترجمة مفردات الإندونيسية إلى مفردات العربية، وعدد الأسئلة التي تم اختبارها هو 30 سؤالاً من أسئلة المفردات على شكل اختبار التحريرية، يتكون من 15 سؤالاً باللغة الإندونيسية و 15 سؤالاً باللغة العربية. المفردات التي يتم اختبارها هي المفردات التي يجب عليهم حفظها والحصول عليها عندما يكونون في السكن، ونتائج المفردات التي تم اختبارها ثم إدخالها في التقرير لمعرفة النتيجة الذي تم إجراؤه.<sup>11</sup>

### الخاتمة

والخلاصة من هذا البحث فيما يلي:

- (أ) أن طرق طلاب الصف الثاني المتوسط بالمعهد الإسلامي المنجي لبوهن حاج أتشييه الجنوبية في اكتساب المفردات العربية بثلاثة طرق وهي طريقة المباشرة، وطريقة القواعد والترجمة، وطريقة الحفظ.
- (ب) مشكلة الطلاب عند اكتساب المفردات كثيرة منها تأتي من جهة الطلاب وتأتي من جهة. مثل الطلاب أقل تركيزاً في أنشطة حفظ المفردات، يحفظون المفردات لكن دون تركيز وهذا يبطئ عملية تسميع المفردات، يشعر الطلاب بملل في حفظ المفردات الجديدة حتي لا يصل بعض الطلاب إلى الهدف المحدد.
- (ت) وأما طريقة التقييم المفردات يقوم بطريقة الاختبار النهائي هو الاختبار التحريري يقوم مرتان في السنة.

<sup>11</sup> محاضر بن سفري، مقابلة بالمعهد الإسلامي المنجي، لبوهن حاج، 7 مارس 2022م

### المراجع

Basrowi dan Suwandi, Memahami Penelitian Kualitatif, Jakarta: Rineka Cipta, 2008

Zuchri Abdussamad, Metode Penelitian Kualitatif, CV. Syakir Media Press, 2021

ذوقان عبيدات وآخرون, البحث العلم مفهومه, أدواته, وأساليبه, القاهرة: دار الفكر المعاصر, 1984م

كمال إبراهيم بدري و عبدالله حاتم, طريقة تدريس اللغة العربية, القاهرة: دار المعارف. 1995

محاضر بن سفري, مقابلة بالمعهد الإسلامي المنجي, لبوهن حاج, 7 مارس 2022م

محمد الحنيف بن سالف, مقابلة بالمعهد الإسلامي المنجي, لبوهن حاج, 7 مارس 2022م

الملاحظة بالمعهد الإسلامي المنجي, لبوهن حاج, 9 مارس 2022 م

الملاحظة, لبوهن حاج, 9 مارس 2022 م